اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وانما
اختص دخول حرف التعريف بالاسم لانه لتعيين
معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ مطابقة
والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه
تضمنا لا مطابقة وهذه الخاصة ليست شاملة
لجميع افراد الاسم فان آلة التعريف لا يدخل الضمائر
واسماء الاشارة وغيرها كالموصولات وكذلك
سائر الخواص الخمس المذكورة ههنا ومنها دخول
الجر وانما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر
في المجرور به لفظا او في المجرور به تقديرا كما في الاضافة
المعنوية ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا يختص
بالاسم لاقتضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان
يدخل الاسم ليفضي معنى الفعل اليه واما الاضافة
اللفظية فهي فرع للمعنوية فينبغي ان لا تخالف
الاصل بان يختص بما يخالف ما يختص به الاصل اعني

فان حرف صح

سائر بمعنى غير او باقي

الفعل او يزيد عليه بان يعم الاسم والفعل
ومنها دخول التنوين باقسامه الا تنوين الترنم
ويجيء في آخر الكتاب تعريفه وبيان اقسامه
على وجه يظهر اختصاص ما عدا التنوين الترنم به
ووجه عدم اختصاص تنوين الترنم به ومنها
الاسناد اليه هو بالرفع عطفا على الدخول
لا على مدخوله لان المتبادر من الدخول الذكر في
الاول واللحوق في الآخر وكلاهما منتفيان في
الاسناد وكذا في الاضافة والمراد به كون الشيء
مسندا اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل
وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا
اليه يلزم خلاف وضعه والاضافة اي كون الشيء
مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها
بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص
والتخفيف بها وانما فسرنا الاضافة بكون الشيء

تقييد

جهة صح

منها صح

Copyright © King Saud University